الاتحاد السوفياتي متفق مع الولايات المتحدة حول الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ، مع تعديلات طفيفة » (المصدر نفسه ، ٧٥/٥/٧) .

واضاف اخر معلقا على هذه الناحية بقوله ان الولايات المتحدة ترى وجوب وضع الحدود النهائية حسب « خطة دين راسك المؤلفة من ٦ نقاط » او حسب « خطة روجرز » والخطتان « تدعوان الى الانسحاب الكامل تقريبا » (المصدر نفسه). وعليه ، يعتقد البعض (دان مرغليت — هآرتس، ٧٥/٥/٩) ، ان ما تسعى اليه اسرائيل حقيقة هو تأجيل مؤتمر جنيف وترغب في أن لا يحدد غروميكو وكيسنجر في لقاء نيينا ، بتاريخ ٧٥/٥/١٩ ، موعدا لانعقاده . واما الولايات المتحدة ، فمهتمة بالحصول على مقترحات جديدة حول « تسوية شاملة وليس جزئية . ويبدو ان اميركا متفقة حول ذلك مع الاتحاد السوفياتي ، وان ضغط الملك حسين أثر لجهة اتخاذها هذا الموقف الجديد . ويبدو ايضا ان اميركا تريد ان تعرف من اسرائيل الان ما هي الحدود التي تريدها » (المصدر نفسه) .

ومن ناحية ثانية ، ورغم ان البعض يعتقد ان الولايات المتحدة لم تتخل عن فكرة الحل الجزئي، يرى انها « في نطاق اعادة تقييم سياستها ستقرر ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧ ، مع تعديلات طفيفة » (اريئيل غيناي — يديعوت أحرونوت ، ١٩٧٥/٥/٩) . ولهذا ينبغي على حكومة اسرائيل تقديم مقترحات جديدة ، بدون الاعلان عنها مقدما . وذكر معلقون اخرون ان الولايات المتحدة فهمت الحلول الجزئية حسب مبدأ يتسحاق رابين : « قطعة ارض مقابل قطعة سلام » ، لانها ارادت لنفسها ثمنا جديدا من العرب ، مقابل كل « تنازل » اسرائيلي جديد ، ولكن هذه السياسة فشلت . ولذلك « بدأت السياسة الاميركية تعود الى خطة روجرز »(جدعون سامط — هآرتس ، ٧٥/٥/١٥) .

اما بخصوص العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فيرى معظم المعلقين الاسرائيليين ان مواقفه الاساسية من قضية الشرق الاوسط لم تتغير ، رغم وجود « نبرة جديدة » في التصريحات السوفياتية الاخيرة تجاه اسرائيل . ويعتقد هؤلاء ان الاتحاد السوفياتي يريد « اغراء » اسرائيل للذهاب الى جنيف ، ويتحدث عن « الضمانات » لها بهدف حملها على الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ ، ولذلك حاول ايضا اقناع المسؤولين العرب وياسر عرفات بالاعتراف بحدود عام ١٩٦٧ . ولاحظ البعض تغييرا بسيطا في موقف الاتحاد السوفياتي من الانسحاب من الاراضي المحتلة بموجب القرار ٢٤٢ ، وبدا لهم انه يقبل الان بتعديلات طفيفة في الحدود ، ولكنهم يعتقدون ، رغم ذلك ، ان « هدف الاتحاد السوفياتي هو خلق حالة من الضغط على اسرائيل » (يوئيل ماركوس — هآرتس ، ٧٥/٥/٩) .

ضجة حول فتح السويس ... والجبهة الاردنية

بعد اعلان الرئيس السادات عن نيته بفتح قناة السويس في ٥ حزيران ، اثارت وسائط الاعلام الاسرائيلية ضجة حول عبور قوات مصرية الى شرق القناة ، بهدف حماية الملاحة فيها . واشارت بعض الدوائر الاسرائيلية الى ان مصر قد لا تقوم بذلك ، لان هذا العمل سيكون مناقضا « لخط الاعتدال » الذي اتبعه السادات حتى الان ، وان الولايات المتحدة تعتقد ان مصر لن تقوم بذلك للاعتبار نفسه ، وسترى في ذلك — فيما اذا وقع — خرقا لاتفاقية فك الارتباط من قبل مصر . ولكن جهات اخرى تعتقد ان مصر قد تستغل لقاء سالزبورغ « كستار للقيام بمثل هذه العملية » (اهود يعري — دافار ، ٧٥/٥/٧) . ويؤكد البعض ان مصر تفكر في الخيار العسكري وتخطط له بالتنسيق مع سوريا وغيرها من الدول العربية. « فاذا نجح السادات في دفع فورد الى الاعلان ان اميركا لا تؤيد احتلال اسرائيل ، واذا رفضت اسرائيل الانسحاب ، فستكون هذه افضل ارضية للحرب الخامسة بالنسبة للعرب » (عوديد زراي — هآرتس ، ٧٥/٥/٨) . ويبدو ان القصد من افتعال هذه الضجة هو تشويه « مظهر الاعتدال » الذي يبدو فيه السادات لاميركا ، « حيث ان واضعي السياسة الاميركية ، يصرون على اعتقادهم ، ان اسرائيل تظهر التصلب في حين يظهر العرب الاعتدال » (يوحنان لاهاف — يديعوت احرونوت ، ٧٥/٥/٦) .

ورافقت هذه الضجة حول قناة السويس ، ضجة